فلا تبذ عياله عطفا عطفا وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاة
وجعل فضلتها في دلو خالد ودعا له بالبركة فنثره لك لعياله فاكلوا وافضلوا
وذكر خبره الدولابي ومن حديث الاجرى في انكاح النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا بقصعة من اربعة امداو
او خمسة ويذبح جزورا لوليمتها فاتيته بذلك فطعن في راسها ثم ادخل الناس
رفقة رفقة ياكلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فبرك فيها وامر
بحملها الى ازواجه وقال كلن واطعمن من غشيكن وفي حديث انس تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور
فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع لي فلانا
وفلانا ومن لقيت فدعوتهم ولم ادع احدا لقيته الا دعوته وذكر انهم
كانوا زهاء ثلثمائة حتى ملؤا الصفة والحجرة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
تحلقوا عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال
ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال لي ارفع فما ادري حين
وضعت كانت اكثر ام حين رفعت واكثر احاديث هذه الفصول الثلاثة
في الصحيح وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بضعة عشر من الصحابة رواه عنهم
اضعافهم من التابعين ثم لا ينعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة ومجامع
مشهودة لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما انكر فصل في
كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة واجابتها دعوته حدثنا احمد بن محمد بن غلبون
الشيخ الصالح فيما اجازنيه عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر بن المهندس عن ابي
القاسم البغوي نا احمد بن عمران الاخنسي نا ابو حيان التيمي وكان صدوقا
عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدنا منه

منه اعرابي فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال هل لك الى خير قال
وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله قال من يشهد لك على ما تقول قال هذه الشجرة السمرة وهي بشاطي
الوادي فادعها فانها تجيبك قال فدعوتها فاقبلت تخد الارض حتى قامت
بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى مكانها وعن
بريدة سال اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم آية فقال له قل لتلك الشجرة رسول
الله يدعوك قال فمالت الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها
فتقطعت عروقها ثم جاءت تخد الارض تجر عروقها مغبرة حتى وقفت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول
الله قال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها فرجعت فدلت عروقها في ذلك
فاستوت فقال الاعرابي ائذن لي اسجد لك قال لو امرت احدا ان
يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال فائذن لي اقبل يديك
ورجليك فاذن له وفي الصحيح في حديث جابر بن عبد الله الطويل ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا
بشجرتين بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت دث
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده وذكر انه فعل بالاخرى مثل ذلك
حتى اذا كان بالمنصف بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا وفي رواية
اخرى فقال يا جابر قل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقي بصاحبتك حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجعت حتى لحقت بصاحبتها
فجلس خلفهما فخرجت احضر وجلست احدث نفسي فالتفت فاذا رسول الله

Copyright © King Saud University